السيد بلوم : اجل ، ومن الانصاف ان نشير الى ان التسويغ الوحيد للوجود البريطاني في فلسطين آنذاك هو تشجيع تأسيس وطن قومي يهودي في فلسطين · ولم يعد يحق لبريطانيا البقاء هناك في اللحظة التي انكرت فيها التزامها الدولي الذي كان المصدر الوحيد لحكمها في فلسطين · ولذا فان هذا كان هو تبرير استخدام القوة من قبل الحركات السرية اليهودية ضد البريطانيين ·

ولكن لا علاقة لهذا بالموضوع المطروح امامنا · فالمسألة المطروحة امامنا هي مسألة مختلفة ·

الشيخ ابو رزق : ان للموضوع صلة بمسألتنا من حيث استخدامك لمجموعة جزئية من الحقائق كأساس لحجتك القانونية ، معطيا اسرائيل الحق في اي شيء في نطاق منظورها تقريبا ·

السيد بلوم : هل لي ان اشير الى الفرق ؟

الشيخ ابو رزق : طبعا ·

السيد بلوم : الفرق هو انه يتوجب علينا ، من اجل غاياتنا الراهنة ، ان نميز بين الاستخدام الدولي للقوة والاضطرابات المدنية التي لا تبلغ حجم الاستخدام الدولي للقوة · وميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ليسا معنيين في الاساس بالاضطرابات الداخلية · مثال ذلك ان اضطرابات بادر ـ ماينهوف في المانيا ليست مسألة من مسائل القانون الدولي ، طالما ظلت محصورة في المانيا ·

فالقانون الدولي يصير مهتما بالعنف وباستخدام القوة كلما تجاوز الحدود الوطنية ·

وكانت هذه هي الحال عام ١٩٤٨ فيما يتعلق بالتدخل العسكري العربي في فلسطين · كانت هذه دولا خارجية · وقال بعض المتكلمين في مجلس الامن واماكن اخرى عام ١٩٤٨ انها كانت دولا خارجية لا شأن لها على الارض الفلسطينية ·

الشيخ ابو رزق : هذا يثير مسألة اخرى ، يا استاذ بلوم ·

تقول ان لاسرائيل الحق في السيادة الممكنة على اي شخص ضمن الدولة المنتدبة · وقد سوغت تأسيس المستوطنات على تلك الاراضي ارتكازا الى هذا الاساس القانوني · وماذا بشأن سيناء · هل كانت جزءا من الانتداب ؟

السيد بلوم : كلا ، لم تكن ·

الشيخ ابو رزق : لدى اسرائيل مستوطنات في سيناء ، أليس كذلك ؟

السيد بلوم : نعم ·

الشيخ ابو رزق : كيف تستطيع تبرير ذلك ؟

السيد بلوم : من المؤكد انني لن اطبق هذه الحجة على سيناء · يجب ان اقول شيئا واحدا · بقدر ما يتعلق الامر بالمادة ٤٩ ، اقترحت السيدة هاوسر لهذه اللجنة الممتازة ····

الشيخ ابو رزق : آسف ، كانت تلك لجنة من لجان مجلس النواب · وهي لم تدل بشهادة هنا · بل ادلت بشهادتها في مجلس النواب · ومع هذا ، اكمل ·